الْوَاضِحَة

فِي تَـجْوِيدِ الْفَاتِـحَة

نَظْمُ الإِمَامِ

بُرْهَانَ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْبَرِيِّ

الْـمُتَوَفَّىٰ سَنَةَ ٧٣٢ هـ

اعْتَنَىٰ بِهَا خَادِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

السَّيِّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُصْطَفَىٰ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) بِحَمْـدِكَ رَبِّـي أَوَّلَ النَّظْمِ أَبْتَـدِي ... وَأُهْـدِي صَلَاتِـي لِلنَّبِـيِّ مُـحَمَّدِ

(٢) وَبَعْدُ فَخُذْ تَـجْوِيدَ أُمِّ الْكِتَـابِ كَـيْ ... تَفُـوزَ بِتَصْحِيحِ الصَّلَاةِ فَتَهْتَـدِي

(٣) فَفِـي بَاءِ بِسْمِ اللهِ حَقِّـقْ، وَ سِينَـهَـا ... فَصَـفِّ، وَ لَامَ اللهِ رَقِّـقْ وَشَـدِّدِ

(٤) وَفَخِّـمْ لِـرَا الرَّحْمَنِ ثُمَّ الرَّحِيمِ وَاشْـ ... ـدُدَنْ وَاحْذَرِ التَّكْرِيرَ وَالْـحَاءِ فَاجْهَدِ

(٥) وَمَـالِـكِ خَفْ يَـاءً وَ يَوْمِ اقْصُـرَنَّهُ ... وَفِي الدِّينِ صُنْ دَالًا عَنِ التَّا وَاشْدُدِ

(٦) وَإِيَّاكَ فَاهْـمِزْ وَاشْدُدِ الْيَا مُـخَلِّصًا ... عَنِ الْـجِيمِ ثُمَّ الْكَافَ صِلْهُ وَقَيِّـدِ

(٧) وَفِـي نَسْتَعِينُ النُّونَ فَافْتَحْ وَعَيْنَهُ اكْـ ... ـسِرَنَّ كَـ قَافِ الْـمُسْتَقِيمَ الْـمُحَيَّدِ

(٨) وَهَا اهْدِنَا بَيِّـنْ عَنِ الْـهَمْزِ وَالْصِـرَا ... طَ فَخِّمْ وَمِـزْ فِـي حَرْفِهِ الْـمُتَعَدِّدِ

(٩) وَأَنْعَمْـتَ لَا تَلْبَثْ بِـ نُـونٍ وَعَيْنَهَـا ... فَـأَنْعِمْ عَلَيْهِمْ بَيِّـنِ الْـهَاءَ وَاقْصِـدِ

(١٠) وَلَا تَـمْدُدنْ يَاهُ كَـ غَيْـرِ وَغَـيْنَـهُ ... فَخَفْ خَاهُ كَـ الْـمَغْضُوبِ وَاسْكِنْهُ تَرْشُدِ

(١١) وَلِلضَّادِ كَالضَّلَالِ جَـوِّدْهُ فَـارِقًا ... لِـمَخْـرَجِـهِ وَوَصْفِـهِ الْـمُتَعَنِّـدِ

(١٢) وَلَا تَكْسُـهُ لَامًا وَظَـاءً وَجُـوِّزَتْ ... لِعَاجِزِ حَـالٍ ضِمْـنَ وَجْـهٍ مُبَعَّـدِ

(١٣) وَضَاعِفْ لِـمَدِّ الْـهَاوِ لِلسَّاكِنَيْـنِ بَلْ ... لِعَارِضِهِ اقْصُـرَنْ أَوْ فَـوَسِّطْ وَمَـدِّدِ

(١٤) وَلِلْأَلِفَـاتِ رَقِّقَـنْ وَتَـوَسَّطَـنَّ ... فِي الْـحَرَكَاتِ وَاحْذَرِ الْـمَطَّ تَسْعَـدِ

(١٥) وَفِي هَمَزَاتِ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ حَافِظَنْ ... عَلَـىٰ حُكْـمِ إِثْبَاتٍ وَحَذْفٍ مُـحَدَّدِ

(١٦) وَيُـجْزِئُ وَجْهٌ مِنْ وُجُـوهِ خِلَافِهَـا ... تَـوَاتَـرَ نَقْلُـهُ فَـالِاطْـلَاقَ قَيِّـدِ

(١٧) وَشَدَّاتُـهَا أَرْبَعْ عَشْـرَةَ الْوَقْفُ كَامِلٌ ... فَبَـدْءُ الرَّحِيمِ، الدِّينِ وَالتِّلْـوُ فَازْدَدِ

(١٨) وَسُـنَّ بِبَـدْءٍ عَـمَّ سِـرُّ تَـعَـوُّذِ ... وَ آمِينَ نَاسِبْ بَعْدُ خِفَّ اقْصُرِ امْـدُدِ

(١٩) وَأَوَّلُ نِصْفَيْهَـا لِتَعْظِيـمِ رَبِّنَـا ... وَثَـانٍ دُعَـاءُ الْـعَبْـدِ للهِ فَـاسْنُـدِ

(٢٠) فَإِنْ أَنْتَ حَقَّقْتَ الَّـذِي قَـدْ ذَكَرْتُـهُ تَـبَـــرُّ بِفَــرْضٍ لِلْقِــرَاءَةِ مُـسْنَــدِ

(٢١) وَلَا رَبَّ إِلَّا اللهُ فَاعْبُــدْهُ مُـــخْلِصًا وَصَــلِّ عَلَـىٰ خَيْـرِ النَّبِيِّينَ أَحْـمَدِ